حجة القراءات

قوله إنا أوحينا إليك .

تكاد السموات يتفطرن من فوقهن 5 .

قرأ نافع والكسائي يكاد السموات بالياء لأن السماوات جمع قليل والعرب تذكر فعل المؤنث إذا كان قليلا كقوله فإذا انسلخ الأشهر الحرم ولم يقل انسلخت وقال نسوة ولم يقل وقالت قال ثعلب لأن الجمع القليل قبل الكثير والمذكر قبل المؤنث فجعل الأول على الأول .

وقرأ الباقون تكاد بالتأنيث لتأنيث السموات والفعل متصل بالاسم .

قرأ أبو عمرو وأبو بكر ينفطرن بالنون أي ينشققن وحجتهما قوله السماء منفطر به ولم يقل متفطر وقرأ الباقون يتفطرن بالتاء أي يتشققن والأمر في التاء والنون يرجع إلى معنى واحد إلا أن التاء للتكثير وذلك أن ينفطرن من فطرت فانفطرت مثل كسرت فانكسرت و يتفطرن من قولك فطرت فتفطرت مثل كسرت فتكسرت فهذا لا يكون إلا للتكثير .

ذلك الذي يبشر ا عباده الذين ءامنوا وعملوا الصلحت 23 .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي ذلك الذي يبشر